

خلاصة عن أعمال المجمع العلمي العراقي

فصل من أعمال المجمع العلمي العراقي

هذه تذكرة لأعمال المجمع في غضون المدة التي أنصرت بين مدور الجزء الثاني من المجلد الثالث وهذا الجزء ، تحوي الأمور التي قد نفذت من يريد الوقوف على سيرة المجمع وتطوره .
الموازنة : كانت موازنة المجمع للسنة المالية المنصرمة (١٣٠٠٠) دينار ، جعل منها ٢٥٠ ديناراً مخصصات للأعضاء ورواتب الموظفين والخدمين ، والباقي ، وهو (٧٧٥٠) ديناراً ، يتفق لطبع الكتب والمجلة ، ولتلك حقوق التأليف والترجمة والتحقيق ، وشراء كتب مطبوعة ومخطوطة لخزانة كتب المجمع ، وامتداد الشعبة الفنية بما تحتاج إليه من لوازم لتصوير ما يطلب إليها تصويره من مخطوطات و « أفلام » أو تكبيرها للهيئات الرسمية وللباحثين ، وغير ذلك من نفقات برأعي في انفاقها جانب الأقتصاد جهد الطاقة .

الطبعة : أضاف المجمع الى المطبعة آلات تكلمية ، سداً للنقص ، وتنفيذاً لمنهج عملي تدريجي يسر عليه في كل سنة لتوسيع أعماله ، فأبتاع جهازاً تقص الورق ، ومجموعات من حروف عربية جديدة ، وإفريقية ، فرنسية وألمانية ، وحروف لاتينية لطبع الألفاظ العربية التي ترد في متون آثار المستشرقين على طريقةهم المقررة في مؤتمر « روما » الأستشراقي في كتابة الحروف العربية في اللغات التي تعتمد كتابتها على الأبجدية اللاتينية . وبحصول المجمع على هذه الحروف ، وتمكنه من تلافى هذا النقص ، أصبحت مطبعة المطبعة الوحيدة في العراق في مسورها طبع ما يحتاج إليه بالأبجدية اللاتينية على طريقة المستشرقين ، وهو عازم على أستكمال هذه المجموعة بشراء حروف يونانية قديمة وسريانية وحروف بالأقلام العربية الجاهلية لأستعمالها في كتبه ومجلته .

وقد قرر شراء آلة « لاينوتايب » كاملة في هذه السنة المالية .

أما ملك المطبعة ، فما زال على ما كان عليه : طباع واحد وثلاثة مرتبين .

خلاصة عن أعمال المجمع العلمي العراقي

مطبوعاته : أنجز المجمع خلال هذه المدة طبع الجزء الأول من القسم العراقي من كتاب خريدة القصر وجريدة المعصر للعهد الأصهباني ، والجزء الخامس من كتاب تاريخ العرب قبل الإسلام . وشرع في طبع الجزء السادس منه ، وأشرفت الطبعة على اخراج الجامع الكبير في صناعة المنظوم والنثور لنصر الله ابن الأثير ، وكتاب منازع الفكر الحديث تأليف جود . وقد قدمت اليه خلال هذه المدة جملة طلبات للمساعدة أو اشراء حقوق التملك ، أحاطها — كماداته — على لجان فرعية أختصاصية لدراسها ، منها كتاب الفرات الأوسط للويس موسل ، وكتاب تاريخ الموسيقى العربية لفارمى ترجمة الهامى السيد جرجيس فتوح الله ، وهو كتاب مهم جداً في الموسيقى العربية ، وقد أسف المجمع أن علم بأخرة بسبق وزارة التربية والتعليم المصرية الى الشروع في طبعه مترجماً بقلم الدكتور حسين نصار الأستاذ في كلية الآداب بجامعة القاهرة . والمجمع حين يعزم ترجمة كتاب من الكتب ، أو حين ينظر في طلب يقدم اليه في هذا الباب ، يبادر فيخبر الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية بما عن له من أمر ترجمة هذه الكتب ونشرها ، ويستفسر منها عما تعلمه من ذلك ، ويرجو منها أن تذيع ذلك على دور النشر العربية ، ليتفادى تمدد الترجمات لكتاب واحد .

أعماله العلمية : واصل المجمع عمله في دراسة المصطلحات العلمية التي قدمتها اليه الدوائر الحكومية ، وهو مستمر في دراسة قائمة مصطلحات معهد الأبحاث الدولي ببيروت ، وعندها (٦١٩) مصطلحاً ، بعث بها المعهد الى وزارة المعارف لبيان رأيها فيها ، ووضع ما يقابلها في العربية ان لم تقر مقترحاته . فأنجز خلال هذه الدورة دراسة (٢٢٠) مصطلحاً منها ، ولا يزال دائماً على دراسة ما بقي منها في الأجناعات المقبلة من هذه الدورة .

هذا وقد طبع خلال هذه المدة كراسة بالمصطلحات التي أقرها في هندسة السكك الحديدية والري والأشغال وفي الصناعة والملاحة والطيران ، وذلك بمناسبة انعقاد المؤتمر الهندسي العربي ببغداد ، ووزعها بالجمان على الدوائر الرسمية وعلى المشتغلين بالعلوم ومن رغب فيها من شركات أهلية وأجنبية وهيئات سياسية وغيرها .

جواد علي

المحاضرات : وواصل محاضراته ، فأفتتح الموسم الجديد الأستاذ محمد بهجة الأثري نائب الرئيس الأول بمحاضرة عنوانها « كتاب الدولتين النورية والصلاحية » ، وألقى المحاضرة الثانية الرئيس الأستاذ السيد منير القاهي في « أهمية المنطق » ، وحاضر السيد إيرل بنتنك نائب رئيس مجلس الإنتاج القومي في الولايات المتحدة في موضوع « العلوم والهندسة والفنون الحرة » باللجنة الانكليزية ، والدكتور مصطفى جواد في « الخليفة الناصر لدين الله العباسي » ، والدكتور أحمد سوسة في « وادي الثرثار قديماً وحديثاً » وقد وافق إلقاء هذه المحاضرة ليلة احتفال الحكومة في ٤ نيسان ١٩٥٦ بالعمل العظيم الذي أنجزته في هذا الوادي وتحويلها مياه دجلة اليه أيام الفيضان لحماية بغداد وجنوب المملكة من الغرق ، وحاضر الدكتور هاشم الوتري في « مميزات طب الرازي » . وقد كانت إقبال الطبقة المثقفة من أعيان البلد وعلمائه ونشئه على سماع هذه المحاضرات كبيراً دل على جميل الأثر الذي أحدثته المجمع وحسن الأنطباعات عنه في النفوس . وقد نشرت المحاضرتان الأولى والثانية من هذه المحاضرات في هذا الجزء من المجلة ، وسيوالي نشر عالم ينشر تباعاً في الأجزاء الآتية .

تصوير المخطوطات : قامت الشعبة الفنية في المجمع بتصوير طائفة من المخطوطات لخزانة كتبه تمهيداً لتحقيقها أو للمحافظة عليها من التلف لما لها من خطورة الشأن ، ومن هذه المصورات كتاب شرح الجواهر الفريد ، وكتاب الملوك الألوان ، وإتحاف الأجداد فيما يصح به الاستشهاد ، وكتاب الجواهر الثمين في بيان حقيقة التمنين ، وكتاب ما أشتمل عليه حروف المعجم من الدقائق والحكم ، وكتاب الجواب عما أسئبتهم من الأسئلة المتعلقة بحروف المعجم ، وخريدة القصر وجريدة أهل العصر للمهاد الأصماني قسم المعجم ، وديوان الصاحب بن مكنس ، وكتاب حكاية أبي القاسم البغدادي . وصورت الشعبة المذكورة للمهاد الرسمية ربيع الأبرار للزخشري ، صورته لكتابة الشريعة ، وعلم الموسيقى لمحمد بن عبد الحميد اللاذقي وكتاب الشفاء في علم الموسيقى لمعهد الفنون الجميلة ، وجملة مخطوطات وخوارط فنية لمديرية الآثار القديمة العامة . وصورت للأفراد الباحثين كتاب الزينة ، وديوان ابن أبي حصينة ، وملخص

خلاصة عن أعمال المجمع العلمي العراقي

الأعتقاد ، ونسب آل السسمدون ، ووثائق عن الثورة العراقية ، ونماذج من الخزاف الأندلسية .

هذا وقد كتب المجمع الى السفارة الملكية العراقية بدهلي ، راجياً منها الاتصال بالمراجع المسؤولة بالهند لإرسال صورة « فوطغرافية » لبواب صاحب بن عباد المحفوظ بالمشيخة الأصفية في مدينة حيدر أباد . كما كتب الى الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية لتصوير رسائل ابن الأثير الجزري تمهيداً لتحقيقها ونشرها ، وقد صورتها وبعت بها اليه في جزئين . وكتب كذلك الى خزائن دور الكتب في انكلترا وفرنسة وألمانيا وغيرها لتصوير نسخ كتاب الأوائيل للمسكري ، تمهيداً لتحقيقه ونشره بنفقة المجمع . وقرر — بناء على اقتراح الأستاذ محمد بهجة الأثري — تصوير كل ما وجد في خزائن استنبول والقاهرة من خطوط الكتاب المشهور على بن هلال المعروف بأبن البواب ، لنفاسها وكونها تعدّ النقلة المأهولة للخط العربي من الكوفي الى النسخ بعد خط الوزير أبن مقلة ، وما زالت هذه الخطوط سرراً مسكونة في بعض الخزائن ، وقد كشف البحث عن وجود طائفة حسنة منها ، استحسنت المجمع نشرها بأشكالها كما صدرت من قلم أبن البواب ، استكمالاً لآثاره التي تضمن بعضها كتاب الدكتور سهيل أنور في أبن البواب المذكور الذي عهد المجمع ترجمته من التركية الى العربية الى الأستاذ صاحب هذا الاقتراح والأستاذ عزيز سامي . وقد قدمت هذه الترجمة الى المطبعة ، وأخذ ما طلبه المجمع من خطوط أبن البواب يرد عليه تباعاً . كذلك قرر تصوير كل ما يوجد من خطوط أستاذه محمد بن علي بن أسد الكوفي لنشرها أيضاً . وساعد بعض الباحثين على تحقيق أمنياتهم في الحصول على ما ينتفونه من نفائس الكتب التي حوتها خزائن كتب الغرب بوساطته ، وهي خطة أختطها المجمع لتيسير أعمال الباحثين .

المهاراة : وقد وردت خلال هذه المدة طلبات عديدة من دور الكتب في الداخل والخارج تستهدي مطبوعات المجمع ، فدرس كل طلب دراسة وافية للتأكد من أن تلك الدور هي من دور الكتب العامة التي تخدم الناطقين الى العلم والباحثين . فأهدى مكتبه الى

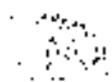
عدد من دور الكتب الأهلية العامة في العراق ، كما أهداها الى دور الكتب في الخارج مثل دار كتب بلدية حماة ، ودار الكتب العامة في حلب ، ودار الكتب الزيتونية بتونس ، وخزانة كتب جامعة طهران ، وخزانة كتب مجلس الشيوخ « مجلس سنا » في ايران .

ووافق علي أن يتبادل الطبعات مع جمعية البحوث الألمانية للمشرقيات ، ومع مكتبة « الكونكرس » بواشنطن ، وخزانة كتب جامعة كاليفورنيا بأمرليكة ، ومع دار الكتب الوطنية ببيروت . وقد وصلت اليه مجموعة ثمينة قيمة من الكتب الألمانية في تاريخ العرب والإسلام ، أهدتها اليه جمعية البحوث الألمانية للمشرقيات على سبيل المبادلة مع مطبوعاته ، ومجموعة مطبوعات مؤسسة فرنكاي للطباعة والنشر في القاهرة ، هدية منها اليه .

وإذ كان الجمع حريصاً كل الحرص على تيسير مطبوعاته لأساتذة السكيات وطلابها ، فقد زود خزائن كتبها بنسخ من مطبوعاته ، كما زود مكنتي مديرية الآثار القديمة العامة ببغداد والموصل بمثل ذلك ، استجابة لطلب مديرية الآثار ، كما قرر إهداء ما لا يقل عن عشر نسخ من كل ما طبعه وما سيطبعه إلى الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية لتوزيعه على الجامعات والمعاهد العربية تحقيقاً لرغبة أئمتها لوزارة المعارف العراقية .

جوائز الجمع : وكان في جملة ما قرره الجمع لتشجيع العلوم والآداب والفنون وضع جوائز مالية للمتفوقين الأوائل في هذه الفروع في السكيات العراقية .

مؤتمر الجامعات العلمية العربية : وكان مجتمعا أول من نادى بضرورة إيجاد صلة بين الجامعات العلمية العربية لتحقيق توحيد الخطط وتنسيق الجهود ، وقد نادى أيضاً بضرورة توزيع منشورات بأسماء الكتب التي تقرر دور النشر أو يقرر المترجمون نقلها من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية لئلا تعتمد الترجمات ، مقترحاً أن يكون ذلك بإشراف الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية وبمقرتها . وإنه ليسر الجمع الآن أن يرى الجامعة العربية قد دعت للجامع العلمية العربية الثلاثة في القاهرة ودمشق وبغداد إلى عقد أجمع في دمشق في اليوم التاسع والعشرين من شهر أيلول من هذه السنة ، للتداول في تنسيق خططها والنظر في الصطلحات العلمية ،



خلاصة عن أعمال المجمع العلمي العراقي

وفي مشكلات الكتابة العربية ، وفي المعجمات ، وأمثال ذلك . ومن الطبيعي أن يستجيب مجتمعا لهذه الدعوة الكريمة ، وقرر تمثيله في هذا المؤتمر بثلاثة من أعضائه العاملين ، وهم السادة : الأستاذ محمد بهجة الأثري نائب الرئيس الأول ، والدكتور مصطفى جواد نائب الرئيس الثاني ، والدكتور جواد علي سكرتير المجمع ، وقد عرض هذا القرار على مجلس الوزراء فأقره .

ارسال البعث : وبدأ المجمع مسمى جديداً يحقق به أغراضه الكبيرة ، فقرر إيفاد طالبين الى استنبول وأوربة ، ليتخصص أحدهما بالخط العربي وزخرفة الكتب ، ولتخصص الثاني بفن الطباعة ، لحاجة المجمع الى هذين الفرعين ، وكتب بذلك الى وزارة المعارف لثري رأيها في إمضائه وتنفيذه .

بناية المجمع : ما زال المجمع في داره الضيقة بشوارع الزهاوي ، بعيداً عن مطبئته . ولكنه قرر إنشاء جناح جديد يضاف الى أقسام المطبعة التي أنشأها من قبل ، ليكون في مكانه الانتقال إليها في هذه السنة ، ريثما يهيأ له إنشاء بنيته التي ما زالت في عالم المراسلات والداوالات ، وقد مضى عليها زمن طويل ، نرجو أن ينتهي بالموافقة على الشروع في أعداد الخوارط تمهيداً لإدخال « المشروع » في جملة « المشروعات » التي ستقوم بها وزارة المعارف في هذه السنة .

ديوان الرئاسة : يتكون ديوان الرئاسة في هذه السنة من الرئيس الأستاذ منير القاضي ، ونائب الرئيس الأول الأستاذ محمد بهجة الأثري ، ونائبه الثاني الدكتور مصطفى جواد ، « والسكرتير » الدكتور جواد علي . وواجهه النظر في المسائل الإدارية والمالية للمجمع ، واتخاذ قرارات بشأنها ، لتيسير أعماله ، وللإقتصاد في الوقت ، ولتيسر لمجلس المجمع الأصراف التام الى واجباته العلمية الممينة في نظامه .

لجنة المحررة : تتولى الإشراف على المجلة لجنة مؤلفة من السادة : الأستاذ محمد بهجة الأثري ، والأستاذ محيي الدين يوسف ، والدكتور مصطفى جواد ، والدكتور جواد علي . والأستاذ محمد بهجة الأثري هو المشرف على الطبع والإخراج ، وتدقيق لغة المقالات .

وفاته عضوين مراسلين : فجع المجتمع ، بوفاة عضوين مراسلين من أعضائه ، كانت خسارته بفقدتها فادحة ، وهما العالمان الكبيران أحمد أمين (القاهرة) والشيخ عبد القادر المغربي (دمشق) ، وهما عضوان في مجمع اللغة العربية والمجمع العلمي العربي كذلك ، وآثارها ذائعة في العالمين العربي والإسلامي ، رحمه الله رحمةً واسعة ، وعوض الأمة العربية عنها بمن يسهل الفراخ الكبير الذي تركه موتها .

جواد علي

﴿ فهرست الجزء الأول من المجلد الرابع ﴾

المقالات

...	للأستاذ منير الفاضلي	أهمية النطق	٣
...	« محمد بهجة الأثري	كتاب الدولتين النورية والصلاحية	١٦
...	« محمد حميد الله	رسالة ابن حبيب	٣٥
...	« طه الخاشمي	خالد بن الوليد في العراق	٤٦
...	للدكتور مصطفى جواد	جاوان القبلة الكردية الشعبية ومشاهير الجوانيين	٨٤
...	للأستاذ محيي الدين يوسف	أثر الأصابع في علم	١٢٢
...	« محمد الحال	قصيدة تضمن عدة قصائد للبياتوشي	١٣٨
...	« يعقوب سر كيس	ولاء بغداد من سنة ١٣٢٢ هـ إلى الاحتلال البريطاني	١٥٦
...	للدكتور مصطفى جواد	مبحث في سلامة اللغة العربية	١٦٧
...	« جواد علي	كتابة أبرهة	١٨٦
...	للأستاذ جرجيس فتح الله	الكلمات العربية الشائعة في اللغة الإنكليزية	٢٢٠
...	« ناصر النقشبندی	الدينار الإسلامي للوكلاء الخوارج والتغاية على الدولة العباسية	٢٣٢
...	« عبد الحميد الدجيلي	الدينار الأتابكي	٢٥٠
...	للدكتور علي جواد الطاهر	رسائل اسماعيلية قديمة نادرة	٢٦٥
...		مصادر دراسة الشعر العربي في العراق وبلاد المجمع (أواسط القرن الخامس - أواسط القرن السادس)	

الكتب

...	للأستاذ محمد بهجة الأثري	محمد أقبال : سيرته وفلسفته وشعره	٢٨٢
...		طبقات الأطباء والمسكاه	٢٨٤
...		قطر من كتاب الردة	٢٨٦
...		قره كوز	٢٨٨
...	للدكتور جواد علي	مجلة معهد المخطوطات العربية	٢٨٩
...		منتديات من الجواب على اقتراح الأحياء	٢٩٣
...		مباحث الفلسفة	٢٩٤
...		النظرة العلمية	٢٩٦
...		الثقافة الإسلامية والحياة المعاصرة	٢٩٧

